

## إنتاج الهند من الطاقة الكهرومائية ينخفض بأكثر وتيرة في أربعة عقود



أظهر تحليل أجرته رويترز لبيانات حكومية أن إنتاج الهند من الطاقة الكهرومائية انخفض بأكثر وتيرة في 38 عاماً على الأقل خلال العام المنتهي في 31 مارس/آذار، إذ أدى عدم انتظام هطول الأمطار إلى زيادة الاعتماد على الطاقة المنتجة باستخدام الفحم وسط ارتفاع الطلب.

وتزامن انخفاض بنحو 16.3% في توليد الطاقة من أكبر مصدر للطاقة النظيفة في البلاد مع انخفاض حصة مصادر الطاقة المتجددة في مزيج الطاقة للمرة الأولى منذ أن تعهد رئيس الوزراء ناريندرا مودي بتعزيز قدرة الطاقة الشمسية. وطاقة الرياح في محادثات الأمم المتحدة للمناخ بباريس عام 2015.

وأظهر تحليل أجرته رويترز لبيانات توزيع الأحمال اليومية الصادرة عن شبكة (جريد إنديا) الاتحادية أن الطاقة المتجددة مثلت 11.7% من إجمالي الطاقة المنتجة في الهند خلال العام المنتهي في مارس/آذار، انخفاضاً من 11.8% في العام السابق.

والهند هي ثالث أكبر دولة في العالم قياساً بحجم انبعاث الغازات المسببة للاحتباس الحراري، فيما تدافع الحكومة في كثير من الأحيان عن الاستخدام المتزايد للفحم عبر الإشارة إلى انخفاض نصيب الفرد من الانبعاثات مقارنة بالدول المتقدمة.

وأظهرت بيانات الشبكة الهندية أن حصة الطاقة الكهرومائية من إجمالي إنتاج الطاقة في الهند انخفضت إلى مستوى 12.3% في السنوات العشر غير مسبوق بلغ 8.3% خلال السنة المالية المنتهية في 31 مارس/آذار، مقارنة بمتوسط حتى عام 2020.

وانخفضت حصة الطاقة الكهرومائية في السنوات القليلة الماضية وسط تباطؤ في الإنتاج بالإضافة تزامن مع تزايد حصة مصادر أخرى منها الفحم والطاقة الشمسية وطاقة الرياح.

وأدى أكبر تراجع في هطول الأمطار منذ 2018 إلى انخفاض مستويات المياه في الخزانات، مما دفع قدرات توليد الطاقة الكهرومائية السنوية إلى أدنى مستوى لها في خمس سنوات عند 146 مليار كيلووات ساعة.

وفي الوقت نفسه، ارتفع توليد الطاقة من الفحم بأنواعه في 2024/2023 بنحو 13.9%، متجاوزاً الزيادة البالغة 9.7% في المصادر المتجددة، حسبما أظهرت بيانات من هيئة تنظيم الشبكة.

(وأظهرت بيانات (جريد إنديا) أن إجمالي الطاقة المولدة ارتفع 10.3% خلال العام. (رويترز